

MM/A/60/3

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 25 سبتمبر 2026

## الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات (اتحاد مدريد)

### الجمعية

الدورة الستون (الدورة الاستثنائية الرابعة والثلاثون)  
جنيف، من 7 إلى 15 يوليو 2026

### التقرير

الذي اعتمدته الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة [A/68/1](#)): 1 إلى 4، و6، و9"2"، و10، و13، و18، و22، و23.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 13، في مشروع التقرير العام (الوثيقة [A/68/10](#)).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 13 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الجلسة السيد باسكال فور (فرنسا)، رئيس جمعية اتحاد مدريد.

## البند 13 من جدول الأعمال الموحد

### نظام مدريد

#### تقرير عن الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة [MM/A/60/1](#).
6. **الرئيس:** أرحب بكم. سنبدأ أعمالنا في جمعية اتحاد مدريد. منذ جلستنا الأخيرة في يوليو 2025، انضم عضو جديد إلى بروتوكول مدريد. ودخل بروتوكول مدريد حيز النفاذ بالنسبة لغرينادا في 15 مارس 2026. بالإضافة إلى ذلك، أودعت المملكة العربية السعودية صك انضمامها خلال هذه الجمعيات. وأود أن أرحب ترحيباً حاراً بغرينادا والمملكة العربية السعودية في اتحاد مدريد. وننتقل الآن إلى البند 13 من جدول الأعمال، وهو نظام مدريد. وسننظر في وثيقتين، هما MM/A/60/1 و MM/A/60/2. وهذا مذكور في قائمة الوثائق. وسننظر في هاتين الوثيقتين بشكل منفصل ومتتالي. لنبدأ بالنظر في الوثيقة الأولى، MM/A/60/1، "تقرير عن الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات". ولهذا الغرض، أدعو السيد خوان رودريغيز، كبير المستشارين القانونيين في الشعبة القانونية لمدير التابعة لقطاع السجل والعلامات التجارية والتصاميم في مدريد، إلى تقديم عرض موجز للوثيقة MM/A/60/1.
7. **الأمانة:** عقد الفريق العامل دورته الثالثة والعشرين بنسق هجين في الفترة من 22 إلى 26 سبتمبر 2025. وتولت السيدة غابرييلا أليخاندرا أليغريا ترونكوسو (شيلي) رئاسة الدورة، وتولت السيدة ناتاليا موعول (جمهورية مولدوفا) منصب نائبة الرئيسة. وتتناول الوثيقة قيد النظر القضايا الرئيسية التي ناقشها الفريق العامل في دورته السابقة، وهي التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية، والتبعية، وإمكانية إدراج لغات جديدة. وفيما يتعلق بالتعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية، وبالإضافة إلى التوصية باعتماد التعديلات الواردة في الوثيقة MM/A/60/2، وافق الفريق العامل على مواصلة مناقشة المقترحات المتعلقة بإصدار الشهادات من قبل المكاتب المعنية، ومقترح جمهورية مولدوفا بشأن الطلبات الدولية المقدمة من عدة مودعي طلبات، ومقترح المملكة المتحدة بإدخال الاستبدال المركزي والتجديد الجزئي والتعيين اللاحق للطلبات الدولية المعلقة. وطلب إلى المكتب الدولي إجراء دراسة استقصائية بشأن الشهادات الصادرة عن المكاتب المعنية، وإعداد مقترح مُحسَّن عن هذا الموضوع، فضلاً عن إعداد وثيقة بالتعاون مع المملكة المتحدة توضح مقترحاتها بمزيد من التفصيل. وفيما يتعلق بالتبعية، نظر الفريق العامل في نتائج دراسة استقصائية عن حالات سوء النية في نظام مدريد، وتقريباً عن المشاورات التي جرت بين الدورات بشأن التبعية. واتفق على مواصلة المناقشات عن التبعية والتطور المحتمل لنظام مدريد في دورته الرابعة والعشرين. وأخيراً، فيما يتعلق بإمكانية إدراج لغات جديدة، وافق الفريق العامل على مواصلة مناقشة المقترحات الرامية إلى إدراج اللغات الصينية والروسية والعربية واليابانية والبرتغالية والألمانية في نظام مدريد، وطلب إحصاءات محدثة، وخطة للمرحلة الثانية من مشروع منصة تكنولوجيا المعلومات في مدريد، ومعلومات تقنية عن الأحرف غير اللاتينية والأرقام غير العربية. وناقش الفريق العامل تقريراً بشأن إدخال ممارسة ترجمة متميزة، وطلب تقريراً نهائياً وتقييماً لجودة تلك الترجمات.
8. **الاتحاد الروسي:** يتشرف الاتحاد الروسي بإلقاء هذا البيان نيابة عن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC). نود أن نعرب عن امتناننا لنائبة المدير العام السيدة وانغ والأمانة لإعدادهما التقرير المتعلق بالدورة 23 للفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد، وكذلك للتعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد. وترى بلدان مجموعتنا الإقليمية أن نظام مدريد أداة مهمة لحماية العلامات التجارية، حيث يوفر للمودعين آلية فعالة وميسورة التكلفة للحصول على الحماية القانونية في الولايات القضائية الأجنبية. ونحن نؤيد الجهود الرامية إلى تحسين النظام بهدف الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز جاذبيته للمستخدمين. وفي هذا الصدد، لا نبدي أي اعتراض على إقرار التعديلات المقترحة على القواعد 3 و 18 و 25 و 27 من اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وعلاوة على ذلك، نعتبر توسيع نطاق نظام اللغات في نظام مدريد، من خلال استخدام جميع لغات الأمم المتحدة على الأقل، بما في ذلك اللغة الروسية، أحد المجالات الرئيسية التي تحتاج إلى تحسين. ومن شأن هذه الخطوة أن تعزز إمكانية الوصول إلى النظام، وتقوي طابعه العالمي، وتوسع قاعدة مستخدميه. ومن جانبنا، سنواصل تقديم التعاون الكامل للأمانة في هذا الشأن. وتؤكد مجموعتنا من جديد استعدادها للمشاركة بشكل بناء في مواصلة تطوير نظام مدريد.

9. **الصين:** لا يبدي الوفد الصيني أي اعتراض على التعديلات المقترحة الواردة في الوثيقة MM/A/60/2. وتثني الصين على مساعي الفريق العامل والجهود التي بذلتها الدول الأعضاء لتحسين اللائحة التنفيذية. وستواصل الصين المشاركة بنشاط في الأعمال المتعلقة بنظام مدريد. ونعتقد أنه، بصفتي نظاماً عالمياً للملكية الفكرية، ينبغي أن يسترشد نظام مدريد بالاحتياجات المشروعة للمستخدمين، على أن يهدف تطويره في المستقبل إلى مزيد من الإنصاف والمنطقية والجاذبية. ونظراً لأن نظام مدريد يمر بمرحلة حاسمة من إصلاحه، يجب على وجه الخصوص مراعاة احتياجات المستخدمين في القضايا الأساسية مثل إدراج لغات جديدة ومسألة التبعية. وينبغي إحراز تقدم جوهري في أقرب وقت ممكن لتعزيز التنمية المستدامة وعالية الجودة للنظام. ولتقديم خدمات ذات جودة

أعلى للمستخدمين في جميع أنحاء العالم، بمن فيهم المستخدمون في الصين، فإن الصين على استعداد للمشاركة بشكل بناء ونشط في مناقشة القواعد المختلفة لتعزيز التحسين المستمر لنظام مدريد.

10. **الاتحاد الأوروبي:** يولي الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أهمية كبيرة لنظام مدريد باعتباره إحدى خدمات التسجيل العالمية الرائدة التي تقدمها الويبو، وباعتباره أداة حيوية للشركات، ولا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تسعى إلى حماية علاماتها التجارية عبر الحدود. ونشكر الأمانة على جهودها المستمرة للحفاظ على كفاءة النظام وسهولة الوصول إليه واستجابته لاحتياجات مستخدميها. ويحيط الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء علماً بتقرير الفريق العامل ويرحب بالتقدم المحرز في تحديث نظام مدريد. ونلاحظ، على وجه الخصوص، الابتكارات الرامية إلى توفير التكاليف التي يجري المضي قدماً فيها، بما في ذلك ممارسة الترجمة المتميزة وتطوير قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات، ونشجع الأمانة على الحفاظ على معايير عالية للجودة الفنية والترجمة مع تقدم هذا العمل. كما نتطلع إلى تطوير منصة تكنولوجيا المعلومات الجديدة التي تركز على المستخدم. وفيما يتعلق بمبدأ التبعية، يولي الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أهمية للحفاظ على مبدأ التبعية الذي يظل سمة أساسية للنظام. وفي الوقت نفسه، نحن منفتحون لمناقشة تقليص فترة التبعية من خمس إلى ثلاث سنوات كوسيلة عملية لتعزيز اليقين القانوني لأصحاب الحقوق. وبشأن لغات النظام، نبقي منفتحين لمواصلة المناقشات، بما في ذلك بشأن خيار لغة التسجيل الدولية. وفي هذا الصدد، نؤكد على أهمية الحفاظ على الاستدامة المالية للنظام وضمان ألا يؤدي أي تطوير إضافي إلى إضعاف استخدام اللغات الثلاث الحالية التي يعمل بها النظام. وأخيراً، يسر الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الانضمام إلى الإجماع بشأن اعتماد التعديلات المقترحة على القواعد 3 و 18 و 25 و 27 من اللائحة التنفيذية. ومن خلال إدخال نماذج موحدة للإلغاء، وتبسيط محتوى قرارات الرفض المؤقتة، والنص على تسجيل عناوين البريد الإلكتروني مع توفير ضمانات مناسبة لحماية البيانات الشخصية، ستحقق هذه التعديلات تحسينات عملية في الكفاءة والشفافية واليقين القانوني للمستخدمين والمكاتب على حد سواء. سيدي الرئيس، يظل الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ملتزمين بالتطوير المستمر لنظام مدريد لصالح جميع أعضائه ومستخدميه.

11. **الجزائر:** يشرف وفد الجزائر أن يدلي بهذا البيان نيابة عن المجموعة العربية. ونود أن نشكر الأمانة على التقرير المتعلق بهذا البند من جدول الأعمال، كما نشكر نائبة المدير العام وانغ وفريقها على الجهود التي بذلوها طوال العام الماضي. ونحن في المجموعة العربية نهني المملكة العربية السعودية على إيداع صك انضمامها إلى نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. السيد الرئيس، تؤكد المجموعة العربية مجدداً موقفها فيما يتعلق بأولوية إدراج اللغة العربية في نظام مدريد باعتباره إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة، مع مراعاة المعايير الأخرى المتفق عليها لإدراج لغات جديدة محتملة، مع إيلاء الاعتبار الواجب لتعظيم الفوائد وتقليل أي آثار سلبية محتملة قد تنجم عن إدراج مثل هذه اللغات الجديدة. وفي هذا السياق، نود أن نشير إلى أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في 22 دولة، 11 منها أعضاء في نظام مدريد. ويتحدث بها أكثر من 455 مليون شخص. كما أنها واحدة من اللغات الخمس الأولى من حيث عدد المتحدثين بها حول العالم. السيد الرئيس، تقدر المجموعة العربية التقييم الإيجابي الوارد في الوثائق التي أعدتها الأمانة بشأن إمكانية معالجة معظم الشواغل المتعلقة بإدراج لغات جديدة في نظام مدريد. وفي هذا السياق، نود أن نشير إلى ما يلي: يمثل الحاجز اللغوي إحدى العقبات الرئيسية التي تواجهها الدول العربية عند التعامل مع نظام مدريد. ولذلك، فإن إدراج اللغة العربية كلغة رسمية من شأنه أن يحفز المزيد من الدول العربية على الانضمام إلى النظام. كما سيؤدي إدراج اللغة العربية إلى زيادة عدد الطلبات والتعيينات داخل نظام مدريد باللغة العربية، وبالتالي زيادة عدد الطلبات المباشرة المودعة في الخارج. وفي الختام، تؤكد المجموعة العربية مجدداً استعدادها للمشاركة البناءة في مناقشات الفريق العامل فيما يتعلق بإدراج اللغة العربية في نظام مدريد، وتأمل أن تتوصل الوفود إلى توافق في الآراء بشأن إدراج لغات جديدة في هذا النظام.

12. **المملكة المتحدة:** تشكر المملكة المتحدة الأمانة على إعداد التقارير التي تتضمن الوثيقتين MM/A/60/1 و MM/A/60/2. وترحب المملكة المتحدة بالجهود الرامية إلى تحسين النظام وتحديثه. ولذلك، يسعدنا أن المقترحات التي طرحتها المملكة المتحدة في الجلسة الأخيرة للفريق العامل، بالتعاون مع مستخدمي النظام في المملكة المتحدة، قد لقيت قبولاً حسناً. ونتطلع إلى العمل على تنفيذ هذه المقترحات بالتعاون مع الويبو وأعضاء نظام مدريد ومستخدمي النظام. وفيما يتعلق بالوثيقة MM/A/60/2، يمكن للمملكة المتحدة الموافقة على اعتماد التعديلات المقترحة. وأخيراً، سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أعثّم هذه الفرصة لأعرب عن شكرنا لنائبة المدير العام وانغ بينينغ على تفانيها الشديد وقيادتها المتميزة طوال سنوات خدمتها. ونتمنى لها كل التوفيق في المستقبل.

13. **البرازيل:** يثمن الوفد البرازيلي عرض التقرير الوارد في الوثيقة MM/A/60/1، والجهود التي بذلها الفريق العامل. سيدي الرئيس، بعد غياب دام أكثر من 80 عامًا، عادت البرازيل إلى نظام مدريد منذ ما يقرب من سبع سنوات، وشهدت تزايد أهميته تدريجيًا، لا سيما فيما يتعلق بعدد التعيينات. وباعتبارها واحدة من أكثر الدول اكتظاظًا بالسكان وأحد أكبر الاقتصادات النامية ضمن النظام، تؤمن البرازيل إيماناً راسخاً بأن إدراج اللغة البرتغالية كلغة عمل له ما يبرره تمامًا، ومن شأنه أن يعود بالنفع على المجتمع الناطق باللغة البرتغالية بأسره، بدءاً من البلدان التي تنتمي بالفعل إلى النظام وصولاً إلى تلك التي تفكر في الانضمام إليه. سيدي الرئيس، لقد انخفضت تكاليف الترجمة التحريرية والشفوية انخفاضاً كبيراً بفضل استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة، ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه ويتزايد. علاوة على ذلك، فإن الوضع المالي لهذه المنظمة واتحاد مدريد، كما رأينا، سليم للغاية وقادر تمامًا على إدراج اللغة الأم لأكثر من 250 مليون شخص في جميع أنحاء العالم كلغة عمل. ولذلك، نكرر دعوتنا للفريق العامل للنظر في الموافقة على الاقتراح الوارد في الوثيقة MM/LD/WG/22/11.

14. الولايات المتحدة الأمريكية: تحيط الولايات المتحدة الأمريكية علماً بالوثيقة MM/A/60/1، ونؤيد التعديلات المقترحة على القواعد 3 و18 و25 و27 من اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، على النحو الوارد في المرفقين الأول والثاني من الوثيقة MM/A/60/2. وتغتني الولايات المتحدة هذه الفرصة للتعبير عن اهتمامها المستمر بدفع المقترح الذي قدمته الوفود الموقرة لأستراليا وشيلي وغانا والمكسيك والفلبين وجمهورية كوريا، إلى جانب وفدنا، بهدف تحديث بروتوكول مدريد من خلال إدخال مرونة فيما يتعلق بمتطلبات التبعية والعلامة الأساسية. وفي الاجتماع الأخير للفريق العامل لمدير، حذرت الأمانة من أن نظام مدريد معرض لخطر أن يصبح نظاماً عفا عليه الزمن. وأشارت أمانة نظام مدريد إلى أن طلبات التسجيل في نظام مدريد لا تشهد زيادة بل قد تنخفض، وأن تقليص فترة التبعية وحده لا يكفي لمعالجة المشاكل الجوهرية الأكبر الناشئة عن متطلبات العلامة الأساسية والتبعية. وفي ضوء ذلك، وبالنظر إلى أن سياسة «نهج واحد يناسب الجميع» لم تعد فعالة، أصبح من الأهمية بمكان تحديث نظام مدريد لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمستخدمين الحاليين وجذب مستخدمين جدد من جميع أنحاء العالم. وبدون المرونة والخيارات، فإن أهمية نظام مدريد ونموه معرضان لخطر جسيم. ويشكل الاقتراح الرامي إلى تحديث بروتوكول مدريد، الذي شاركت الولايات المتحدة في تقديمه، فرصة لإضفاء المرونة على البروتوكول بحيث يتسنى للأطراف المتعاقدة في نظام مدريد الاختيار من بين عدد من الخيارات، تلك التي تخدم على أفضل وجه احتياجات الأعمال وأولويات أصحاب المصلحة لديهم. يقدم الاقتراح مساراً عملياً للمضي قدماً، ولا يعتبر الوفد أن التقيد بالوضع الراهن خياراً معقولاً. وتشكر الولايات المتحدة الدول الأعضاء على استمرارها في النظر في هذا الاقتراح، وتدعو الأطراف المتعاقدة في نظام مدريد وغيرها إلى التعاون معنا ومع الدول المشاركة في تقديم الاقتراح لمواصلة تطويره ودعمه والمشاركة في تقديمه.

15. تونس: يؤيد وفد تونس بيان المجموعة العربية، ويود أن يبدأ بالإعلان، مع الأسف الشديد، عن وفاة السيد هارون غرامي، المدير بالنيابة لشعبة العلامات التجارية، الذي انتُخب في سبتمبر 2025 ليشغل منصب نائب رئيس الدورة المقبلة للفريق العامل المعني بالتطور القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. من ناحية أخرى، تود تونس أن تشكر أمانة المنظمة على إعداد التقارير والدراسات والإحصاءات المتعلقة بإدراج لغات جديدة، بما في ذلك اللغة العربية، وعلى تعاملها الإيجابي مع مقترحات الدول الأعضاء، مما يؤكد جهود الويبو لتعزيز التعددية اللغوية وإيجاد حلول تسهل تسجيل العلامات التجارية ونزول العوائق التي تواجهها بعض الأطراف المتعاقدة عند الانضمام إلى نظام مدريد. وتود تونس أن تكرر تأكيد التزامها بإدراج اللغة العربية في هذا النظام كلغة عمل رسمية للتغلب على الحاجز اللغوي الذي يواجهه المستخدمون الناطقون باللغة العربية، مما سيدعم الابتكار والإبداع ويسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية، مشيرةً إلى أن هذا الطلب يتماشى مع سياسة التعددية اللغوية المعتمدة في مؤسسات الأمم المتحدة وسياسة الويبو بشأن التنوع اللغوي.

16. قطر: يود وفد بلدي أن يضم صوته إلى البيان الذي أدلى به وفد الدولة الشقيقة، الجزائر، نيابة عن المجموعة العربية، بشأن إدراج اللغة العربية في نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. كما ننتهز هذه الفرصة لتهنئة دولة الجزائر الشقيقة على انضمامها إلى نظام مدريد. سيدي الرئيس، تؤكد دولة قطر من جديد دعمها الكامل والمستمر لإعطاء الأولوية لإدراج اللغة العربية في نظام مدريد، نظراً لمكانتها باعتبارها إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة ولغة رسمية لأكثر من 22 دولة، ويتحدث بها أكثر من 455 مليون شخص حول العالم. ونحن ندرك أن الحاجز اللغوي يمثل أحد التحديات الرئيسية التي تعوق الاستفادة المثلى من نظام مدريد. وسيكون إدراج اللغة العربية عاملاً حاسماً في تسهيل طلبات التسجيل المقدمة من المستثمرين والشركات من جميع الأحجام. وفيما يتعلق بالمخاوف المتعلقة بتكاليف الترجمة والتطبيق، تؤكد دولة قطر أن التطورات السريعة التي نشهدها اليوم في تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدوات الترجمة الآلية المتقدمة توفر حلولاً فعالة وموثوقة تسهم بشكل كبير في خفض هذه التكاليف وتقليل أي آثار سلبية محتملة إلى أدنى حد. وبناءً على ذلك، نحث الأمانة والدول الأعضاء التي استفادت من هذه التقنيات الحديثة على الإسراع في إدراج اللغة العربية باعتبارها إحدى اللغات الرسمية لنظام مدريد، وتحقيق أقصى قدر من الفوائد لجميع مستخدمي النظام. شكرًا لكم.

17. ألبانيا: يشرفني أن ألقى هذا البيان نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق (CEBS). ونشكر المكتب الدولي والأمانة على العمل الممتاز الذي قاما به في إعداد الوثائق وتيسير الاجتماعات التحضيرية. وفيما يتعلق بالوثيقة MM/A/60/1، نرحب بمجموعتنا بموافقة الفريق العامل على عدة تعديلات عملية تهدف إلى تبسيط إجراءات النظام وجعله أكثر سهولة في الاستخدام لكل من مودعي الطلبات والمكاتب على حد سواء. ومع ذلك، نلاحظ أن المناقشات المكثفة لا تزال مستمرة بشأن مقترحات أكثر تعقيداً تنطوي على آثار تشريعية وتشغيلية وتكنولوجيا المعلومات كبيرة على المكاتب الوطنية والإقليمية. ويشمل ذلك المقترحات التي تهدف إلى توفير مرونة أكبر لأصحاب العلامات التجارية من بلدان متعددة لتقديم طلب مشترك، فضلاً عن المقترح المتعلق بالشهادات الوطنية أو الإقليمية وتحديد تاريخ منح الحماية. وتتطلع المجموعة إلى مواصلة هذه المناقشة بشكل بناء في الاجتماع المقبل إلى جانب مراجعة مقترح جديد قدمته المملكة المتحدة، وننتظر في هذا الصدد الوثائق التوضيحية من المكتب الدولي بشأن تنفيذ العمل. وفيما يتعلق بالمناقشات المتعددة الأوجه والمعقدة بشأن الاقتراح بإدراج لغات جديدة في نظام مدريد، فضلاً عن القضية المستمرة المتعلقة بالتبعية، نلاحظ مجموعتنا أنه لم يتم تحقيق أي خطوات أو تقدم إضافي. ونؤكد أن أي تعديل مستقبلي للهيكل الأساسي للنظام، لا سيما فيما يتعلق بتوسيع اللغات أو التبعية الهيكلية، يجب أن يقيّم بدقة الجدوى الفنية والمالية والتشغيلية للحفاظ على كفاءة واستدامة اتحاد مدريد. ونحن على استعداد للمشاركة في مزيد من المناقشات بشأن هذه المسائل في الدورة المقبلة.

18. الهند: سيدي الرئيس المحترم، تقدر الهند المساهمات المستمرة لاتحاد مدريد في تعزيز النظام الدولي للعلامات التجارية، وتثني على جهود الفريق العامل لتبسيط عملية التسجيل. ولا تزال الهند من بين الأطراف المتعاقدة المعينة الرائدة التي تلقت أكثر من

13,766 تعييناً في الفترة 2024-2025، وهو ما يعكس ثقة المستخدمين العالميين في السوق الهندية والتزام الهند بالإدارة الفعالة للعلامات التجارية. السيد الرئيس المحترم، تظل الكفاءة الإجرائية مصدر قلق رئيسي للهند، التي تتوخى الحذر بشأن فرض شهادات الحماية على المكاتب المعنية. وبما أن بيانات منح الحماية الحالية تؤكد بالفعل الحقوق بشكل فعال، فإن الهند تؤيد إجراء مزيد من المناقشات القائمة على الأدلة والمستندة إلى استطلاع احتياجات المستخدمين الذي أجراه المكتب الدولي قبل إجراء أي تغييرات تنظيمية. ولا تزال اليقين القانوني وسهولة الاستخدام عنصرين أساسيين في مشاركة الهند في الإصلاحات الإجرائية. وتؤيد الهند اقتراح جمهورية مولدوفا بتبسيط شروط الأهلية للمودعين المشتركين، بحيث يُشترط على واحد منهم فقط استيفاء معايير مكتب المنشأ بينما يستوفي الآخرون شروط الأهلية لدى أي طرف متعاقد. ومن أجل إفادة الشركات الصغيرة والمتوسطة مع الحفاظ على سلامة الإطار، تؤيد الهند أيضاً تقليص فترة التبعية من خمس إلى ثلاث سنوات، مع الإصرار على أن الشرط الأساسي للعلامة يظل ضرورياً لمكافحة طلبات التسجيل المقدمة بسوء نية. وتمتد الشمولية لتشمل سهولة الوصول للغوي أيضاً. وتؤيد الهند مبدأ التعددية اللغوية، كما تدعم الإضافة التدريجية للغات العمل بناءً على الجدوى والتكلفة والجاهزية التشغيلية، مما يعكس تنوع النظام ويعزز أهميته العالمية. سيدي الرئيس المحترم، تظل الهند ملتزمة بتطوير بروتوكول مدريد، وتطلع إلى العمل مع جميع الدول الأعضاء من أجل تحقيق نتائج تعزز نظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف.

19. **ساموا:** تؤكد ساموا مجدداً تقديرها العميق للويبو على التعاون المستمر الذي قدمته لنا منذ انضمامنا إلى بروتوكول مدريد. وقد ساهمت المشاركة في نظام مدريد في تعزيز إطار ساموا للملكية الفكرية، وتحسين تقديم الخدمات، ودعم نمو مكتب الملكية الفكرية لدينا، الذي يتسم بصغر حجمه ولكنه يتسم بالتفاني الشديد. ونكرر تقديرنا لهذه الفوائد بامتنان صادق. وتؤيد ساموا التعديلات المقترحة لزيادة عدد لغات العمل، إدراكاً منها إلى أن زيادة إمكانية الوصول للغوي ستعزز الكفاءة والشمولية والتحديث في جميع أنحاء نظام مدريد. وفي الوقت نفسه، ترغب ساموا في تقديم ملاحظات فنية بشأن الترابط الداخلي للنظام. ومع تقدم منصة نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS) نحو الإصدار 4، IPAS، يظل ضمان التكامل السلس بين إجراءات مدريد وبيئة نظام IPAS الوطني لدينا أمراً أساسياً. وبالنسبة للمكاتب الصغيرة، مثل مكتبنا، يؤثر توافق النظام بشكل مباشر على الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمة. ولذلك، نرجو من الويبو مواصلة تقديم المساعدة الفنية لدعم ساموا خلال هذه المرحلة الانتقالية، لا سيما في تعزيز الترابط الداخلي مع نظام IPAS مع دخول التغييرات التنظيمية الجديدة حيز النفاذ. وتظل ساموا ملتزمة بالمشاركة البناءة وتطلع إلى تعميق شراكتها مع الويبو من أجل التطوير المستمر لنظام الملكية الفكرية الوطني لدينا.

20. **البرتغال:** نود أن نشكر الأمانة على إعداد الوثيقتين MM/A/60/1 و MM/A/60/2. وتؤيد البرتغال البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي وتدعم البيان الذي أدلى به البرازيل. وتشيد البرتغال بشدة بالعمل الذي أنجزه الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد، وترحب بالتقدم المحرز في تحديث هذه الأداة الأساسية للشركات، ولا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تسعى إلى حماية علاماتها التجارية عبر الحدود. وتعرب البرتغال عن دعمها للتعديلات المقترحة على القواعد 3 و 18 و 25 و 27 من اللائحة التنفيذية، على النحو الوارد في الوثيقة MM/A/60/2. ونؤكد مجدداً التزامنا الراسخ بمواصلة المشاركة بنشاط في المناقشات المتعلقة بإدراج لغات جديدة، بما في ذلك اللغة البرتغالية، وهي لغة رسمية في تسع دول في أربع قارات، ويتحدث بها أكثر من 278 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. ونعتقد أن تعزيز التعددية اللغوية سيسهم بشكل حاسم في جعل نظام مدريد أكثر شمولاً وسهولة في الوصول إليه من خلال إزالة الحواجز اللغوية التي لا تزال تشكل تحديات شائعة في استخدامه. ومن الضروري المضي قدماً في عملية التداول بطريقة شفافة وشاملة، استناداً إلى معايير موضوعية، مع مراعاة الاحتياجات الحقيقية للمستخدمين والطلب المتغير، بما في ذلك تضمين تلك العملية تحليلاً لخيار اللغة في التسجيل الدولي. وتدرك البرتغال أنه، على الرغم من التحديات التي ينطوي عليها إدراج لغات جديدة، فإن الفوائد تفوق بكثير التكاليف الأولية، التي يتم تخفيفها إلى حد كبير بفضل التقدم التكنولوجي والابتكارات المنهجية الجارية بالفعل، بما في ذلك ممارسات الترجمة المتخصصة وتطوير قاعدة بيانات موحدة للمنتجات والخدمات.

21. **أوكرانيا:** يؤيد وفد أوكرانيا البيان الذي أدلى به وفد ألبانيا الموقر نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق. ونود أن نعرب عن تقديرنا الصادق لنائبة المدير العام وانغ بينينغ على قيادتها ومهنتها ودعمها لعمل نظام مدريد بشكل فعال. وترحب أوكرانيا ترحيباً حاراً بتعيين السيدة ناتاليا موغول من جمهورية مولدوفا رئيسةً للدورة الرابعة والعشرين للفريق العامل لمدير، ونحن على ثقة من أن أعمال الفريق ستستمر بطريقة بناءة ومتوازنة تحت قيادتها المقتدرة وبفضل خبرتها. كما تتقدم أوكرانيا بالشكر للأمانة على عملها الدؤوب وإعدادها الوثيقتين MM/A/60/1 و MM/A/60/2. وترحب أوكرانيا بالجهود العملية التي يبذلها المكتب الدولي والدول الأعضاء بهدف تبسيط نظام مدريد، وتحسين الوضوح القانوني، وجعل النظام أكثر سهولة في الاستخدام للمودعين وأصحاب الحقوق والمكاتب. كما تعرب أوكرانيا عن دعمها القوي لمواصلة مناقشة الاقتراح المقدم من الوفد الموقر لجمهورية مولدوفا لتعديل القاعدة (2)8 من اللائحة التنفيذية. ونرى أن هذا الاقتراح من شأنه تحسين إمكانية الوصول وتسهيل التعاون عبر الأقاليم من خلال تبسيط عمليات التسجيل المشتركة من ولايات قضائية متعددة. ونشجع جميع الوفود على النظر في هذا الاقتراح نظرة إيجابية وبناءة في الأعمال المستقبلية للفريق العامل. كما تلاحظ أوكرانيا بإيجابية العمل الإضافي الذي يقوم به المكتب الدولي بالتعاون مع وفد المملكة المتحدة بشأن المقترحات المتعلقة بالاستبدال المركزي، والتعيين اللاحق للطلبات الدولية المعلقة، وتطلع إلى إجراء مناقشات بناءة بشأن هذه القضايا العملية. وبالاتصال إلى مسألة توسيع نطاق اللغات في نظام مدريد، تكرر أوكرانيا موقفها الثابت بأن أي قرار من هذا القبيل يجب أن يستند إلى معايير موضوعية وبيانات إحصائية واضحة وحاجة مثبتة من جانب المستخدمين. وفي هذا الصدد، تكرر أوكرانيا أنها لا ترى أي مبرر لإدراج اللغة الروسية في نظام مدريد. سيدي الرئيس، لا بد لأوكرانيا مرة أخرى من لفت الانتباه إلى حالات إساءة استخدام نظام مدريد. لا تزال التسجيلات الدولية الجديدة تظهر في «مرصد مدريد» التابع للويبو مع الإشارة

زوراً إلى أن عناوين مودعي الطلبات أو أصحاب الحقوق تقع في الاتحاد الروسي، على الرغم من أنها تتعلق بالأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتاً، بما في ذلك شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول والأراضي المحتلة الأخرى. وتقدر أوكرانيا تقديرًا عالياً الخطوات التي اتخذها المكتب الدولي بالفعل، بما في ذلك إدخال وتوسيع نطاق إخلاء المسؤولية ذات الصلة. ومع ذلك، تُظهر هذه الحالات أن إخلاء المسؤولية يمثل خطوة مهمة، لكنه لا يمكن أن يكون الحل النهائي. لذلك، تدعو أوكرانيا إلى اتخاذ مزيد من التدابير الفنية والتنظيمية الفعالة لضمان عدم استخدام منشورات نظام مدريد وسجلاته والبيانات ذات الصلة لإضفاء الشرعية على محاولة روسيا الضم أو تشويه حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً. وتظل أوكرانيا ملتزمة بنظام مدريد متوازن وفعال وحديث يخدم مستخدمي جميع المناطق ويحترم تماماً مبدأ سيادة الدول الأعضاء واستقلالها وسلامة أراضيها.

22. المملكة العربية السعودية: يود وفد المملكة العربية السعودية أن يعرب عن تقديره لأمانة المنظمة لإعداد الوثيقتين المتعلقتين بهذا البند وللجهود المبذولة في تطوير نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات وتعزيز كفاءته واستجابته لاحتياجات المستخدمين. ويرحب الوفد بالتقدم المحرز في أعمال الفريق العامل المعني بالتطور القانوني لنظام مدريد والمقترحات الرامية إلى تحسين الإجراءات الإدارية والتشغيلية للنظام، مما يساهم في تعزيز فعاليته وسهولة استخدامه. وفي هذا السياق، يسر وفد المملكة العربية السعودية أن يشير إلى أن المملكة قد أودعت صك انضمامها إلى بروتوكول مدريد، مما يعكس التزامها بتعزيز اندماجها في النظام الدولي للملكية الفكرية ودعم الجهود الرامية إلى تطوير الخدمات المقدمة للمبتكرين وأصحاب الأعمال وحاملي العلامات التجارية. كما يثمن الوفد المناقشات الجارية بشأن إدراج لغات جديدة إلى نظام مدريد، ويؤكد على أهمية مواصلة النظر في إدراج اللغة العربية ضمن لغات النظام، نظراً لتأثيرها الإيجابي على تعزيز الشمولية وتمكين شريحة أوسع من المستخدمين في جميع أنحاء العالم من الاستفادة من خدمات النظام. وتؤكد المملكة العربية السعودية استعدادها للمساهمة بشكل بناء في المناقشات المستقبلية بشأن تطوير نظام مدريد، والعمل مع الدول الأعضاء وأمانة المنظمة لتعزيز كفاءة النظام واستدامته.

23. غينيا-بيساو: طاب يومكم جميعاً. يود وفد غينيا-بيساو أن يهنئكم، سيدي الرئيس، على انتخابكم، وأن يشكر الأمانة على إعداد وتقديم الوثائق المعروضة أمامنا. ونؤيد البيان الذي أدلى به كل من البرازيل والبرتغال فيما يتعلق بإضافة اللغة البرتغالية إلى نظام مدريد. سيدي الرئيس، اللغة البرتغالية هي خامس أكثر اللغات استخداماً في العالم، حيث يتحدث بها ما بين 250 و300 مليون شخص. وهي اللغة الرسمية لتسعة بلدان موزعة على أربع قارات. وفي رأيي، فإن هذا الأمر بحد ذاته يبرر إضافة اللغة البرتغالية إلى نظام مدريد. وسيتيح ذلك للشركات الناطقة باللغة البرتغالية الصغيرة والمتوسطة الحجم حماية علاماتها التجارية بشكل آمن.

24. إندونيسيا: تعرب إندونيسيا عن شكرها لرئيس الفريق العامل والمكتب الدولي على التقرير الشامل المتعلق بالدورة الثالثة والعشرين للفريق العامل المعني بالتطور القانوني لنظام مدريد. ويرحب وفداً بالتقدم البناء الذي تم إحرازه بشأن عدد من القضايا المهمة التي تهدف إلى تعزيز كفاءة نظام مدريد وسهولة الوصول إليه وسهولة استخدامه. وتؤيد إندونيسيا، على وجه الخصوص، مواصلة العمل على التعديل المقترح على اللائحة التنفيذية، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تحسين اليقين القانوني والشفافية من خلال إمكانية إصدار شهادات الحماية والإشارة بشكل أوضح إلى تاريخ سريان الحماية. كما نقدر القرار القاضي بإجراء مزيد من المشاورات واستطلاع الرأي قبل وضع الصيغة النهائية لأي تعديلات، لضمان أن تظل الإصلاحات المستقبلية قائمة على الأدلة ومستجيبة لاحتياجات الأطراف المتعاقدة. وفيما يتعلق بالمناقشة بشأن التبعية، ترى إندونيسيا أن هذه المسألة تستحق دراسة متأنية، مع مراعاة الحاجة إلى تحقيق توازن مناسب بين تبسيط الإجراءات للمستخدمين والحفاظ على سلامة نظام مدريد واليقين القانوني فيه. ولذلك، فإننا نؤيد مواصلة المناقشة داخل الفريق العامل. كما ترحب إندونيسيا بالمناقشة الجارية بشأن إمكانية إدراج لغات إضافية في نظام مدريد. ونعتقد أن التعددية اللغوية يمكن أن تساهم في جعل نظام العلامات التجارية الدولي أكثر شمولاً وسهولة في الوصول إليه. وفي الوقت نفسه، ينبغي أن يسترشد أي توسيع بمعايير موضوعية، والجدوى التقنية، والاستدامة المالية، وكفاءة النظام على المدى الطويل. علاوة على ذلك، تقدر إندونيسيا الجهود التي يبذلها المكتب الدولي لتحديث منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بنظام مدريد، وتحسين ممارسات الترجمة، وتطوير قاعدة بيانات موحدة للسلع والخدمات. وتتمتع هذه المبادرة بالقدرة على تعزيز جودة عمليات نظام مدريد واتساقها وفعاليتها من حيث التكلفة. سيدي الرئيس، تظل إندونيسيا ملتزمة بالمشاركة البناءة في أعمال الفريق العامل لدعم التحديث المستمر والتطوير المتوازن لنظام مدريد، لضمان أن يظل النظام فعالاً وشاملاً ومستجيباً لاحتياجات المتغيرة لجميع الأطراف المتعاقدة.

25. بولندا: تؤيد بولندا تأييداً كاملاً البيانات التي أدلت بها أيرلندا نيابة عن الاتحاد الأوروبي، وألبانيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق. ويود الوفد البولندي أن يشكر الأمانة على إعداد التقرير الشامل وعلى العمل الذي أنجزه الفريق العامل المعني بالتطور القانوني لنظام مدريد ورؤساءه. ونحن نقدر تقديرًا كبيراً التعاون المستمر مع الويبو. ففي يونيو من هذا العام، نظمت الويبو بالتعاون مع مكتب البراءات البولندي، بنجاح حلقة عمل ومشاورات مباشرة بشأن نظام مدريد مخصصة للشركات والممارسين في مجال العلامات التجارية. ونحن نقدر قيمة مثل هذه المبادرات التي تعزز ثقة المستخدمين في نظام مدريد وتساعد على الترويج لمزاياه بين الشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقتنا. وقد شكلت حلقة العمل المثيرة للاهتمام والتفاعلية هذه فرصة فريدة للحصول على رؤى وتوجيهات ونصائح عملية من زملائنا في الويبو، السيدة ديبى رونينغ، مديرة قسم الشؤون القانونية لنظام مدريد، والسيد بينوا أيرسي من قسم المعلومات والترويج لنظام مدريد، بشأن العديد من الموضوعات المتعلقة بنظام مدريد، بما في ذلك تقديم طلبات العلامات التجارية الدولية من خلال نظام "مدريد الإلكتروني" (Madrid e-Filing)، فضلاً عن الأدوات والموارد المتاحة لمودعي الطلبات لحماية علاماتهم التجارية عبر الحدود. السيد الرئيس، تؤيد بولندا التعديلات التي أجريت على بروتوكول اتفاقية

مدير والي تعزز كفاءة النظام وستجذب المزيد من المستخدمين. ونحن نؤيد الحفاظ على مبدأ التبعية، ونبقى منفتحين لمناقشة موضوع تقليص فترة التبعية. وبشأن إدراج لغات جديدة إلى نظام مدريد، تظل بولندا منفتحة لمواصلة المناقشات. ويرى وفدي أن أي قرار بشأن توسيع النطاق اللغوي لنظام مدريد يجب أن يستند إلى معايير موضوعية وألا ينطوي على أي تأثير سلبي أو عبء على المستخدمين، بما في ذلك أي آثار مالية قد تنجم عن مثل هذه القرارات المحتملة. سيدي الرئيس، ويغتنم وفدي هذه الفرصة للتعبير عن خالص الامتنان لنائبة المدير العام وانغ بينيينغ على مساهمتها القيمة في الويبو، ولا سيما في تعزيز أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة. ونتمنى لنائبة المدير العام وانغ كل التوفيق في مساعيها المستقبلية.

26. **جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية:** يعرب وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن شكره للفريق العامل لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات والأمانة على مساهمتهما في إعداد التقرير المقدم إلى الاجتماع. وقد ناقشت الدورة الثالثة والعشرون للفريق العامل، التي عُقدت في سبتمبر من العام الماضي، سلسلة من مقترحات التعديلات على اللائحة التنفيذية التي اقترحها الفريق العامل، والاعتماد على التسجيل الدولي. وعلى وجه الخصوص، تم تعديل اللائحة التنفيذية للمساهمة في تعزيز مرونة نظام مدريد، بما في ذلك الرفض المؤقت والتسجيل الدولي من قبل المكتب الدولي، وإخطار سلطة التسجيل المعنية بالتعديل في غضون شهرين، حتى في حالة عدم وجود سجل باسم مودع الطلب مقابل التسجيل والمنتجات أو الخدمات المتعلقة بالرفض المؤقت. ويرى وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنه ينبغي للفريق العامل إجراء دراسة استقصائية شاملة بالتعاون مع هيئات التسجيل والمستخدمين ونظام مدريد من أجل توسيع النطاق الإقليمي لتطبيق النظام وزيادة مرونة إدارة النظام وتوحيدها.

27. **ليتوانيا:** تتفق ليتوانيا مع البيانات التي أدلت بها المفوضية الأوروبية نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وألبانيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، ووفد أوكرانيا. وتود ليتوانيا أن تعرب عن تقديرها الصادق للأمانة والدول الأعضاء على الجهود المستمرة والتقدم المحرز في إطار الفريق العامل المعني بالتطور القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. كما تود ليتوانيا أن تعرب عن تقديرها الصادق للويبو، ولا سيما لسجل مدريد، على أنشطتها المتميزة في مجالات التدريب والتوعية وبناء القدرات. ونحن نقدر تقدراً عالياً التعاون الممتاز بين الويبو ومكتب البراءات التابع لجمهورية ليتوانيا، بما في ذلك الندوة وحلقة العمل العملية عن نظام مدريد ومنصة «eMadrid» اللتين عُقدتا في فيلنوبوس هذا العام. وقد جمع الحدث الذي حمل عنوان « » ممثلين عن الشركات ومحامي البراءات والعلامات التجارية ومتخصصي الملكية الفكرية والممارسين القانونيين، حيث قدموا رؤى عملية قيمة عن حماية العلامات التجارية الدولية والاستخدام الفعال للخدمات الرقمية التي تقدمها الويبو. وقد أظهر هذا الحدث بوضوح فوائد التعاون الوثيق بين الويبو ومكتب الملكية الفكرية الوطنية في دعم الشركات التي تسعى إلى التوسع في الأسواق الدولية. وتقدر ليتوانيا تقدراً عالياً التزام الويبو المستمر بتقديم المساعدة التقنية والتدريب وأنشطة التوعية عالية الجودة. وتسهم هذه المبادرات إسهاماً ملموساً في تعزيز النظم الإيكولوجية الوطنية للملكية الفكرية، وتحسين فهم المستخدمين لنظم التسجيل الدولية، وتعزيز القدرة التنافسية للشركات في الاقتصاد العالمي. وأخيراً، نؤيد النهج المتوازن والقائم على الأدلة الذي أقرته الدول الأعضاء فيما يتعلق بإمكانية إدراج لغات إضافية في نظام مدريد، بما في ذلك التقييم المستمر لطلب المستخدمين، والجدوى التشغيلية، وجودة الخدمة، والآثار المالية. وينبغي أن تسترشد أي قرارات مستقبلية في هذا المجال بمعايير موضوعية، وألا تفرض أعباء مالية أو إدارية غير مبررة على مستخدمي نظام مدريد. وفي هذا السياق، تؤكد ليتوانيا مجدداً أنه في الوقت الذي يواصل فيه الاتحاد الروسي حربه العدوانية غير المبررة وغير المشروعة ضد أوكرانيا ويصر على انتهاك القانون الدولي، تظل ليتوانيا معارضة بشدة لإدراج اللغة الروسية كلغة في نظام مدريد. ولا نرى أي دليل مقنع على وجود طلب من المستخدمين يبرر اتخاذ مثل هذه الخطوة، لا سيما في ضوء عواقبها التشغيلية والمالية المحتملة على النظام.

28. **مصر:** يؤيد الوفد المصري البيان الذي أدلى به الوفد الجزائري نيابة عن المجموعة العربية. ونود أن نشكر الأمانة على الوثائق التي قدمتها إلينا وعلى الجهود التي بذلتها خلال العام الماضي لمواصلة تطوير وتحديث نظام مدريد. وفي هذا الصدد، نتمنى لنائبة المدير العام، وانغ، كل النجاح في المهام المقبلة. كما يتقدم الوفد المصري بتهنئته إلى المملكة العربية السعودية على انضمامها إلى نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. سيدي الرئيس، إن الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد يدرس منذ أكثر من ثماني سنوات إدراج اللغات العربية والصينية والروسية، وهي لغات رسمية في الأمم المتحدة، في نظام مدريد. ويرى الوفد المصري أن الدراسات القيمة التي أجرتها الأمانة خلال تلك السنوات تثبت بما لا يدع مجالاً للشك القدرة الفنية واللوجستية لنظام مدريد على استيعاب إدراج لغات جديدة، فضلاً عن التقييم الإيجابي للقدرة على معالجة الشواغل المتعلقة بإدراج تلك اللغات. ونعتقد أن الموافقة على إدراج لغات جديدة على مراحل هو الحل الأمثل، حيث سيسهم ذلك في نمو نظام مدريد وتحقيق انتشاره على نطاق أوسع في عالم الأعمال، بالإضافة إلى دعم مستخدمي النظام في بلداننا العربية، وتقليل مدة معالجة طلبات التسجيل والتعيين، ومعالجة التأخيرات في تسجيل ونشر العلامات التجارية والحقوق المرتبطة بها، مع مراعاة الفرص المتاحة لمزيد من البلدان العربية للانضمام إلى النظام، مما يجعل نظام مدريد أكثر فعالية وجاذبية للمستخدمين.

29. **كولومبيا:** يتقدم الوفد الكولومبي بالشكر إلى الأمانة على إعداد الوثيقتين MM/A/60/1 و MM/A/60/2. سيدي الرئيس، اتفق الفريق العامل في دورته لعام 2025 على أن يوصي الجمعية العامة باعتماد تعديلات على القواعد 3 و 18 و 25 و 27 من اللائحة التنفيذية لبروتوكول مدريد، على أن تدخل حيز النفاذ في 1 نوفمبر 2026. ويرحب الوفد بهذه المقترحات بقدر ما تسهم في تعزيز تحديث نظام مدريد وإمكانية تتبع المعاملات وأمنه التشغيلي، لا سيما فيما يتعلق بالإدارة الإلكترونية وتوحيد الإجراءات. وفي هذا الصدد، يرى الوفد أن الاستخدام الإلزامي للنماذج الرسمية لإلغاء تعيين الممثلين أمر إيجابي، حيث إن ذلك يعزز اليقين القانوني ووضوح التمثيلات المسجلة. كما يرى الوفد أن مواءمة اللائحة التنفيذية المتعلقة بعنوان المعارض في إجراءات المعارضة أمر وجيه، حيث إنها تزيل التناقضات الداخلية في اللائحة التنفيذية وتسهل توافقها مع التشريعات الوطنية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية. وأخيراً، يؤيد الوفد معالجة التغييرات التي تطرأ على عناوين البريد الإلكتروني لأصحاب الحسابات وممثلهم باعتبارها تسجيلات رسمية لدى المكتب الدولي، مع الحفاظ على سرية المعلومات وتعزيز موثوقية الاتصالات الإلكترونية داخل النظام. ويؤكد الوفد مجدداً استعداداه لمواصلة المشاركة البناءة في الجهود الرامية إلى تعزيز نظام مدريد، ساعياً دائماً إلى تحقيق التوازن بين التحديث واليقين القانوني والجدوى التشغيلية للمكاتب ومستخدمي النظام.

30. **جمهورية إيران الإسلامية:** يود وفد جمهورية إيران الإسلامية أن يعرب عن تقديره الصادق للويبو وأمانة اتحاد مدريد على جهودهما القيمة في إعداد التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد. وتمثل هذه التعديلات خطوة مهمة نحو تعزيز كفاءة نظام مدريد وشفافيته وسهولة استخدامه لكل من الدول الأعضاء ومستخدميه. ويسر وفدنا أن يعرب عن تأييده للتعديلات المقترحة على القواعد 3 و 18 و 25 و 27 من اللائحة التنفيذية، ويود أن يقدم الملاحظات التالية. أولاً، فيما يتعلق بالتعديل المقترح على القاعدة 3، الذي يشترط استخدام استمارة رسمية للطلبات المتعلقة بإلغاء تعيين ممثل، يرى وفدنا أن هذا التعديل سيسهم في توحيد الإجراءات الإدارية، ويقلل من التناقضات الناشئة عن عدم توحيد الطلبات، ويسهل معالجة الطلبات بشكل أكثر كفاءة من قبل المكتب الدولي. كما أنه سيعزز الاتساق الإجرائي ويحسن جودة الخدمات المقدمة في إطار نظام مدريد. ثانياً، فيما يتعلق بالتعديل المقترح على القاعدة 18، الذي يلغي شرط الإشارة إلى عنوان المعارض في إخطارات الرفض المؤقت بناءً على الاعتراض، ترى جمهورية إيران الإسلامية أن هذا التعديل هو في جوهره تعديل تحريري يعكس الممارسة الحالية للمكتب الدولي. وهو يحسن وضوح اللائحة التنفيذية واتساقها دون فرض أي أعباء إدارية إضافية على المستخدمين أو مكاتب الملكية الفكرية الوطنية أو المكتب الدولي. ثالثاً، فيما يتعلق بالتعديل المقترح على القاعدة 25، الذي يعترف صراحةً بأن التغييرات في عناوين البريد الإلكتروني لأصحاب الحقوق أو ممثلهم تُعد تغييرات قابلة للتسجيل، يرى وفدنا أن هذا إجراء مهم لمواصلة تعزيز رقمته نظام مدريد وتسهيل التواصل بين المستخدمين والمكتب الدولي. وبالمثل، فإن توضيح أن معلومات الدفع يجب تقديمها فقط عند الاقتضاء سيعزز اليقين القانوني ويقلل من أوجه الغموض المحتملة في التنفيذ. وأخيراً، فيما يتعلق بالتعديل المقترح على القاعدة 27، الذي يقصر الإخطارات المتعلقة بالتغييرات في عناوين البريد الإلكتروني على صاحب الحق أو على الممثل، إن عُيِّن، ترى جمهورية إيران الإسلامية أن هذا التعديل يعزز بشكل مناسب مبدأ حماية الخصوصية وأمن المعلومات وحماية البيانات الشخصية للمستخدمين ضمن نظام مدريد. سيدي الرئيس، في الختام، ترحب جمهورية إيران الإسلامية بالتعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لبروتوكول مدريد. ونرى أن هذه التعديلات ستعزز مجتمعة كفاءة الإجراءات الإدارية وشفافيتها واتساقها، وستسهم في تعزيز التحول الرقمي لنظام مدريد. وبناءً على ذلك، يؤيد وفدنا اعتمادها ودخولها حيز النفاذ في 1 نوفمبر 2026.

31. **الاتحاد الروسي:** يضطر الوفد الروسي إلى بدء بيانه بممارسة حقه في الرد. فلم تتخذ الويبو قط قراراً بتوسيع نظام اللغات استناداً إلى المواقف السياسية تجاه الدول التي تُستخدم فيها لغة معينة. ويتم إدراج اللغات فقط لأنها مستخدمة من قبل مودعي الطلبات؛ فاللغات لا تنتمي إلى الدول. ومن الواضح أن اللغة الإنكليزية ليست لغة المملكة المتحدة وحدها، واللغة الفرنسية ليست لغة فرنسا وحدها، واللغة الإسبانية ليست لغة إسبانيا وحدها. وينطبق الأمر نفسه على اللغة الروسية، التي تُستخدم على نطاق واسع خارج حدود الاتحاد الروسي. فهي إحدى اللغات الرئيسية في العالم، ويتحدث بها ويستخدمها عدة مئات من الملايين من الناس في العديد من البلدان حول العالم. وإذا بدأ تطبيق معايير سياسية عند اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير نظام اللغات، فإن هذا النظام يتوقف عن كونه أداة لضمان الوصول إلى النظام ويصبح أداة للضغط السياسي. ومثل هذا النهج يتعارض مع ولاية الويبو. ولا ينبغي أن يتحمل مستخدمو نظام مدريد التكاليف لمجرد أن بعض الوفود تربط بشكل مصطنع بين استخدام لغة معينة والظروف السياسية. وينبغي أن يكون المعيار الوحيد للنظر في إدراج لغة جديدة هو الفائدة العملية التي تعود على مودعي الطلبات، وفيما يتعلق بإدراج اللغة الروسية، فإن هذه الفائدة لا يمكن إنكارها. وعلاوة على ذلك، نذكر بمبدأ حرية إرادة مودع الطلب، الذي يقضي بأن يحدد مودع الطلب جنسيته بنفسه ويقدم طلبه إلى السلطات المختصة. وبالانتقال إلى جوهر بند جدول الأعمال قيد النظر، يود وفد الاتحاد الروسي أن يعرب عن امتنانه لنائبة المدير العام وانغ بينينغ والأمانة لإعداد وتقديم التقرير المتعلق بالدورة 23 للفريق العامل المعني بالتطور القانوني لنظام مدريد، فضلاً عن التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد. ونؤيد البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية ونؤكد من جديد التزامنا بمواصلة تطوير نظام مدريد باعتباره آلية دولية عالمية لتسجيل العلامات التجارية وإدارتها. وفي هذا الصدد، نؤيد الخطوات التي تتخذها الأمانة لتحسين أداء نظام مدريد وسهولة استخدامه وجعله أكثر جاذبية للمودعين والمستخدمين. ونولي أهمية خاصة للتطوير المستمر لسياسة متعددة اللغات ضمن نظام مدريد. ونعتقد أن توسيع نطاق نظامه اللغوي ليشمل، كحد أدنى، جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بما في ذلك اللغة الروسية، سيساعد على تعزيز إمكانية الوصول إلى النظام، وتوسيع قاعدة مستخدميه، وتقوية طابعه. ومن جانبه، فإن وفد الاتحاد الروسي على استعداد لمواصلة تقديم المساعدة الشاملة للأمانة في إدراج اللغة الروسية إلى نظام مدريد. علاوة على ذلك، ليس لدينا أي اعتراض على التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وفيما يتعلق بالمناقشة الجارية

بشأن مسألة ارتباط التسجيل الدولي بالعلامة الأساسية، دأب الاتحاد الروسي على الدعوة إلى تجميد تطبيق بعض أحكام المادة 6 من بروتوكول مدريد. ومن بين جميع الخيارات الممكنة التي تم النظر فيها، فإن التجميد هو الخيار الوحيد الذي يقع ضمن اختصاص جمعية اتحاد مدريد ولا يتطلب عقد مؤتمر دبلوماسي. وفي الوقت نفسه، فإن عدم نمو عدد الطلبات المودعة في إطار نظام مدريد يمثل مدعاة للقلق. ونعتقد أن هذا الاتجاه يرجع، من بين أمور أخرى، إلى إخفاق بعض الدول في تنفيذ التزامات أحادية الدولية بحسن نية؛ وعلى وجه الخصوص، هناك تدابير تقييدية أحادية الجانب غير مشروعة من جانب الاتحاد الأوروبي والتي تُعتبر بمثابة تمييز واضح ضد مودعي الطلبات على أساس الجنسية. ونحن نتطلع إلى مواصلة المناقشات البناءة داخل الفريق العامل وإلى التحسين المستمر لنظام مدريد لصالح جميع مستخدميها.

32. الولايات المتحدة الأمريكية: فيما يتعلق باللغات في نظام مدريد، فقد سمعنا بعض الإشارات إلى التعددية اللغوية. ومع ذلك، يلاحظ هذا الوفد أن التعددية اللغوية لا صلة لها بالنظم التشغيلية التي تنتمي إليها مجموعة فرعية من الدول الأعضاء. بالإضافة إلى ذلك، من غير الواضح في هذه المرحلة ما إذا كانت إضافة لغات إلى نظام مدريد ستحسن الاستدامة المالية للنظام أم أنها قد تضر بها بدلاً من ذلك. وتظل سلامة نظام مدريد أحد الاعتبارات المهمة. وقبل أن يقرر الفريق العامل ما إذا كان ينبغي إضافة أي لغات إلى النظام، يجب على الفريق تحديد معايير موضوعية والاتفاق عليها لاستخدامها في اتخاذ هذا القرار. ويشير هذا الوفد إلى أن وضع معايير موضوعية أمر ضروري، لا سيما عند موازنتها مع أي تكاليف إضافية محتملة قد تنشأ عن توسيع نظام اللغات الثلاثي الحالي لنظام مدريد. ولا بد من وجود معايير موضوعية راسخة ونهج منهجي لاتخاذ هذه القرارات. وقبل اتخاذ أي قرارات بشأن الإضافة المحتملة للغات، يجب أن تكون هناك خطة مفصلة وشفافة تحدد التكاليف المحتملة، ومصادر التمويل، وخطوات التنفيذ، ومتطلبات الصيانة، وتدابير مراقبة الجودة، والمعامل الرئيسية لقياس التقدم والنجاح، والتي يجب على الفريق العامل مراجعتها ومناقشتها.

33. برنامج الصحة والبيئة (HEP): يركز بياننا في المقام الأول على نظام مدريد، كما ذكرتم سابقاً. ونحن نؤيد تعزيز النظام المتعدد الأطراف وتوسيع نطاق لغاته، على النحو المذكور في تقرير الفريق العامل. ونحن ندرك الحاجة إلى تحديث المنصة لضمان أن يظل النظام شاملاً ويسهم في تعزيز القدرة التنافسية العالمية للشركات.

34. الرئيس: لا أرى أي طلبات أخرى للكلمة بشأن هذا الجزء من بند جدول الأعمال. لذا، أود أن أشكر جميع الوفود على مساهماتها وبياناتها. وقد أحاطت الجمعية علماً بها على النحو الواجب. وقبل أن نختم مناقشة هذا الجزء، نود، نيابة عن الرئاسة، أن نعرب عن تعازينا لأسرة وزملاء السيد هارون غرامي، المدير بالنيابة لشعبة العلامات التجارية في معهد وضع المعايير والملكية الصناعية في تونس، الذي انتُخب نائباً لرئيس الفريق العامل لمديره. وختاماً للنقطة التي نناقشها، أقترح فقرة القرار التالية الواردة في الوثيقة المعنية. وسأقرأها:

35. إن جمعية اتحاد مدريد أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات" (الوثيقة MM/A/60/1).

36. الرئيس: لا أرى أي اعتراض. تقرر ما ورد.

#### التعديلات المقترحة إدخالها على من اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات

37. استندت المناقشات إلى الوثيقة MM/A/60/2.

38. الرئيس: ننتقل إلى البند الثاني من جدول الأعمال، الوثيقة MM/A/60/2، "التعديلات المقترحة إدخالها على من اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات". وأدعو السيد خوان رودريغيز إلى تقديم هذه الوثيقة بإيجاز أيضاً.

39. الأمانة: توصي الوثيقة MM/A/60/2 باعتماد تعديلات على القواعد 3 و18 و25 و27 من اللائحة التنفيذية لتدخل حيز النفاذ في 1 نوفمبر 2026. وتشمل التعديلات اشتراط استخدام استمارة رسمية لإلغاء تعيين ممثل، مما من شأنه تقليل مدة المعالجة وتقليل الأخطاء إلى أدنى حد. كما ستتضمن التعديلات صراحة إدراج التغييرات في عناوين البريد الإلكتروني لأصحاب العلامات والممثلين ضمن التغييرات القابلة للتسجيل، مع تعديل تبعية ينص على أن تُرسل إخطارات هذه التسجيلات إلى صاحب العلامة أو الممثل فقط، لأسباب تتعلق بالخصوصية. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن التعديلات المقترحة تغييرين تحريريين، هما حذف الإشارة إلى عنوان المعارض في إخطارات الرفض المؤقت التي أصبحت غير سارية المفعول في نوفمبر 2023، وتوضيح أن معلومات دفع الرسوم مطلوبة فقط حيثما ينطبق ذلك، حيث إن بعض طلبات التسجيل لا تتطلب رسوماً.

40. [الرئيس](#): أعطي الكلمة الآن للوفود. وبما أنه تم الإدلاء بعدة بيانات بالفعل خلال الجولة الأولى فيما يتعلق بالمسائل التي عُرضت للتو، أدعوكم إلى تقديم تعليقات إضافية أو بيانات جديدة فقط. الكلمة مفتوحة. لا أرى أي طلبات جديدة للكلمة. لذا، أقترح أن ننتقل إلى الختام بفقرة القرار الواردة في الوثيقة المعنية. سأقرأها:

41. إن جمعية اتحاد مدريد اعتمدت التعديلات المقترح إدخالها على القواعد 3 و18 و25 و27 من اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، كما هي مبينة في المرفقين الأول والثاني من الوثيقة MM/A/60/2، على أن تدخل حيز النفاذ في 1 نوفمبر 2026.

42. [الرئيس](#): لا يوجد اعتراض. تم اعتماد القرار.

[نهاية الوثيقة]